

تأثير الفيسبوك على الوعي بالحقوق الملكية الفكرية لدى طلاب مدينة بغداد

رحاب فاضل عباس

كلية التربية الاساسية جامعة واسط / شعبة البعثات

Facebook's impact on intellectual property rights awareness

For students in Baghdad

College of Basic Education, Wasit University / Scholarships Division

الإيميل : rehabfadhil0@gmail.com

المستخلص

في عالم اليوم حيث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتغير وتتطور بسرعة، تعتبر حقوق الملكية الفكرية واحدة من القضايا الحيوية والحاسمة. تشير حقوق الملكية الفكرية على نطاق واسع إلى الحقوق التي تسمح للأفراد والمنظمات باستخدام اختراعاتهم وتصاميمهم الصناعية وعلاماتهم التجارية واختراعاتهم الصناعية وأعمالهم الفنية كملكية شخصية. ومع زيادة نشر المحتوى والأفكار في الفضاء الإلكتروني، يتم إيلاء المزيد من الاهتمام للقضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. وفي هذه الأثناء، أصبحت الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك متاحة للجمهور باعتبارها واحدة من أهم المنصات على الإنترنت لتبادل المعلومات والأفكار. في ظل التطور التكنولوجي الذي نشهده، تلعب المعرفة والابتكار دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي لا مفر من أن تشجع الدول الابتكار والإبداع بكل الطرق وتحميها من الناحية القانونية، وأصبحت حماية حقوق الملكية الفكرية أداة فعالة ومفيدة لتنمية الإبداع وتعزيز ثقافة الاحترام والتقدير لقيمة الأفكار الإبداعية وكيفية حمايتها. وتكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع نفسه، نظراً لأن موضوع الملكية الفكرية يكتسب أهمية كبيرة من حيث ارتباطه بمسألة حماية الحقوق، وتزداد أهمية الموضوع مع التطور في مجالات التكنولوجيا والمعلومات والابتكار، مما يؤدي إلى ظهور وسائل جديدة ومتطورة لتبادل المعرفة بطريقة بسيطة وفعالة، وهذا يجعل من الصعب رصد هذه الحقوق، وتزايد الأهمية التي توليها الدول حالياً لمجال الملكية الفكرية بسبب الدور الذي تلعبه في تنشيط الاقتصاد العالمي وأصبح الاهتمام بالملكية الفكرية في جميع التخصصات على مستوى العالم السؤال الرئيسي لهذه البحث ما هو اثر استخدام فيسبوك على الوعي بالحقوق الملكية الفكرية لدى طلاب مدينة بغداد؟ يستخدم الأشخاص هذه الشبكات يومياً لنشر محتوهم. ولذلك فإن الهدف الرئيسي لهذه الرسالة هو دراسة أثر استخدام فيسبوك على الوعي بالحقوق الملكية الفكرية لدى طلاب مدينة بغداد. منهجية البحث هي المنهج كمي، وتم توزيعه على عينة مكونة من ٤٠٤ طالبة من طلاب جامعتي بابل وسومر باستخدام أداة الاستبيان. وأظهرت نتائج البحث ذلك هناك تأثير بين استخدام الفيسبوك و الوعي بالحقوق الملكية الفكرية. و ايضا اختبار الفرضيات الفرعية اظهر انه لا يوجد تأثير بين استخدام الفيسبوك و الوعي بالحقوق الملكية الفكرية المعنوية كذلك لا يوجد تأثير بين استخدام الفيسبوك و الوعي بالحقوق الملكية الفكرية المادية.و لكن هناك تأثير بين الاثر الاخبارى لفيسبوك و الوعي بالحقوق الملكية الفكرية و ايضا هناك تأثير بين الاثر التعليمى لفيسبوك و الوعي بالحقوق الملكية الفكرية.الكلمات المفتاحية: الفيسبوك، حقوق الملكية الفكرية، حقوق الملكية الفكرية المعنوى، حقوق الملكية الفكرية المادى، بغداد.

Abstract

In today's world where ICT is changing and developing rapidly, intellectual property rights are one of the vital and crucial issues. Intellectual property rights broadly refer to the rights that allow individuals and organizations to use their inventions, industrial designs, trademarks, industrial inventions and works of art as personal property. As content and ideas are increasingly disseminated in cyberspace, more attention is being paid to issues related to intellectual property rights. Meanwhile, social networks such as Facebook have become available to the public as one of the most important online platforms for exchanging information and ideas. In light of the

technological development that we are witnessing, knowledge and innovation play an important role in achieving sustainable development, and therefore it is inevitable that countries encourage innovation and creativity in all ways and protect them legally. Protecting intellectual property rights has become an effective and useful tool for developing creativity and promoting a culture of respect and appreciation for the value of creative ideas. And how to protect it. The importance of the study lies in the importance of the subject itself, given that the subject of intellectual property gains great importance in terms of its connection to the issue of protecting rights, and the importance of the subject increases with development in the fields of technology, information and innovation, which leads to the emergence of new and advanced means of exchanging knowledge in a simple and effective way, and this makes it difficult to monitor these rights, and the importance that countries are currently attaching to the field of intellectual property is increasing because of the role it plays in revitalizing the global economy. Interest in intellectual property has become widespread in all disciplines worldwide. The main question of this research is: What is the effect of using Facebook on awareness of intellectual property rights among Baghdad City students? Debt? People use these networks daily to post their content. Therefore, the main objective of this thesis is to study the impact of using Facebook on awareness of intellectual property rights among students in Baghdad al-Din. The research methodology is quantitative, and it was distributed to a sample of 404 students from the universities of Babylon and Samour using a questionnaire tool. The research results showed that there is an effect between the use of Facebook and awareness of intellectual property rights. Also, testing the sub-hypotheses showed that there is no effect between the use of Facebook and awareness of intangible intellectual property rights. Likewise, there is no effect between the use of Facebook and awareness of intangible intellectual property rights. There is an effect between the news impact of Facebook and awareness of intellectual property rights, and there is also an effect between the educational impact of Facebook and awareness of intellectual property rights. **Keywords:** Facebook, intellectual property rights, moral intellectual property rights, material intellectual property rights, Saladin.

الإطار النظري النظريات المستخدمة في الدراسة: نظرية حقوق الملكية:

تعتبر إشكالية الملكية وحقوقها قديمة بقديم الإنسان، إلا أن الشكل الغربي الحديث لهذه الإشكالية طرح من قبل "هارولد دي ميستيز وأرمن الشيان" بالاعتماد على فكرة "Ronald Case"، وبالتالي يعتبر هؤلاء المفكرون أهم مؤسسي نظرية حقوق الملكية. ظهرت هذه النظرية في السبعينيات من القرن الماضي وكانت تريد إظهار أن المؤسسة الرأسمالية الإدارية التي يكون فيها المدير محترفاً في اقتصاد السوق أفضل من غيرها من المنظمات، وهذه القضية كان هدفها إيديولوجياً لأن ظهور النظرية كان في زمن التنافس بين الاقتصاد الاشتراكي والاقتصاد الرأسمالي، كما أن رواد هذه النظرية كانوا يريدون إعادة نشر فكر المدرسة النيوكلاسيكية من جديد بعد الضربات التي تلقتها من سايمون وكوز (Abdul Hamid, 2008, 42). تنطلق نظرية حقوق الملكية من فكرة أن المبادلات التي تتم بين الأفراد وغير الأفراد وهي في الواقع تنازل متبادل عن الحقوق المتعلقة بالأشياء التي يتبادلونها إذا فالأفراد يملكون الأشياء في الواقع وفي نفس الوقت يملكون حقوق استعمال هذه الأشياء أو هذه الموارد إذا تنطلق هذه النظرية من الملكية وبما أن الملكية تعطي حقوقاً فإن هذه النظرية تنطلق من حقوق الملكية وتهتم بها كما تبين نظرية حقوق الملكية كيفية تأثير مختلف أشكال الملكية في اليات عمل الاقتصاد يعرف "ببجوفيتش" حقوق الملكية بأنها ليست علاقات بين الأفراد والأشياء ولكن علاقات بين الأفراد في علاقاتهم باستعمال الأشياء.

فرضيات نظرية حقوق الملكية

تقبل نظرية حقوق الملكية عدد معين من الفرضيات :

- يعظم الأعوان الاقتصاديين مهامهم في المنفعة و يندفعون للبحث عن المصلحة الشخصية مهما كان النظام الاقتصادي الذي يتعاملون فيه و مهما كانت حقوق الملكية التي يملكونها (Abdel Fattah, 2012, 55).
 - يتبع أي شخص أهدافه الخاصة لكن يخضع إلى القيود المفروضة عن طريق هيكل النظام الذي يعمل فيه .
 - تعظيم الأرباح او الثروة لا يعد الحجة الوحيدة لمهمة المنفعة للكون الاقتصادي إلى جانب الوسائل المالية التي تحتوي على وسائل غير نقدية مثل الترقية ، شروط العمل ، وقف الفراغ اثناء ساعات العمل
 - رغبات الشخص مبنية من خلال سلوكه في السوق . ليست المعلومة كاملة و ليس تكاليف المعاملات معدومة (Berle, 1972, 1137).
- نظرية التأثير الإعلامي: تأثير وسائل الإعلام على الجمهور له مجالات عديدة ومتعددة، ونظراً لتعدد وتنوع المواضيع وإشكاليات البحث والدراسات

التي أجريت في هذا المجال، ظهرت نظريات تأثير وسائل الإعلام، حيث تناولت الأبحاث المتعلقة بتأثير وسائل الإعلام على الجمهور السلوك في عدة مجالات مثل: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والدينية وغيرها، كما ناقشنا تأثير الإعلام على الجمهور من خلال وصف فئاته: مثل الأطفال والكبار، والرجال والنساء، وغيرها من المتغيرات الديموغرافية. ومن هذه الدراسات البحثية المتعددة - التي تتناول المتغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والمجالات الاجتماعية والسياسية وغيرها - ظهرت نظريات التأثير الإعلامي، والتي تنقسم إلى: نظريات التأثير المباشر، التأثير الانتقائي، والتأثير المعتدل "غير المباشر" (Abdul Hamid, 2000, 262) وتسمى أيضاً نظرية الحقن تحت الجلد أو نظرية الرصاص السحرية، وهي النظرية الأولى لتأثير وسائل الإعلام. وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام والاتصال تؤثر بشكل مباشر وسريع على الجمهور، وأن استجابة الجمهور للرسائل هي كالرصاص، تؤثر بسرعة وبشكل مباشر بعد إطلاقها. ظهرت بين يدي "هارولد لاسويل" خلال الحرب العالمية الأولى، وولدت نظرية النظر إلى الدعاية في وسائل الإعلام كأداة للتأثير على اتجاهات الجمهور وسلوكه وأفكاره. في أوائل القرن العشرين، كان يُعتقد أن الجمهور، على مستواه العام، سلبي ومتقبل لجميع الوثائق والرسائل الإعلامية التي تبث، ويمكن التلاعب به وقبول ما يرسل إليه. يعتقدون أن وسائل الإعلام لها تأثير مباشر على الجمهور، وهذا يعتمد على أن الرسالة الإعلامية تشكل عنصر تأثير قوي، ولهذا أطلق أصحاب هذا التوجه على هذه النظرية اسم الحقنة تحت الجلد أو الحقنة نظرية الرصاص السحرية. (makaawi, 1988, 304)

فروض النظرية: طور عالم الاتصالات ويلبر شرام نظرية الرصاص السحرية أو الحقنة تحت الجلد لأنه كان ينظر إلى ما تبثه وسائل الإعلام على أنه رصاص سحرية تنقل المشاعر والأفكار من عقول الآخرين. ولنظرية الحقنة أو الرصاص افتراضات تقوم عليها، وهي: يقوم الإعلام على تقديم رسائله إلى الجمهور الأثرياء من أفراد المجتمع، الذين يستخدمون هذه الرسائل عن كثب. تحتوي الرسائل التي تنشرها وسائل الإعلام على محفزات أو مؤثرات تؤثر بشكل فعال على مشاعر وعواطف الأفراد. تشجع الرسائل الإعلامية الأفراد على التفاعل بنفس الطريقة بشكل أو بآخر. إن تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور قوية وموحدة ومباشرة. ويتلقى الفرد المعلومات من وسائل الإعلام بشكل فردي ودون وسيط. ولا يعتمد رد الفعل على تأثير المتلقين على بعضهم البعض، بل على أفرادهم (Ismael, 1998, 283).

المفاهيم:

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

يعرف الدكتور راضي زاهر مواقع التواصل الاجتماعي بكونها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين بهذا الموقع و يشترك هؤلاء الأفراد في الاهتمامات والهوايات. وقد انطلقت تجربة مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة ١٩٩٥ مع موقع Classmates. com وسنة ١٩٩٧ تم إحداث موقع Six Degrees. com الذي أتاح الفرصة لمستخدميه لنشر ملفات والتعليق وتبادل الرسائل مع المشتركين عبر هذا الموقع. (Bloch, 97) وتعد هذه التجربة رغم تواضعها هي العامل المساهم في تواصل الأفراد من مختلف بقاع العالم عبر الإنترنت حول قضايا تهمهم لينشأ فيما بعد سنة ٢٠٠٣ موقع My Space الذي اتبع نفس المنهج وتبنى نفس الهدف، لكنه أضاف فرصاً أخرى للتواصل بعرض أفاق متطورة. لكن ظهور الفايسبوك Facebook سنة ٢٠٠٤ جعل أغلب المستخدمين يلتحقون بهذا الموقع الجديد، بعد أن أحدث ضجة كبرى في عالم التواصل الاجتماعي الافتراضي. (Belaid, 2017) **مفهوم الملكية الفكرية تُعرف** الملكية الفكرية بمعناها التقليدي بأنها حق عيني مرتبط بالشيء الملموس، المنقول أو غير المنقول، لكن التطور الحديث سمح بظهور الحقوق العقلية أو الفكرية بالإضافة إلى الحقوق الحقيقية والشخصية.^١ وبالتالي، فإن الملكية الفكرية هي تعبير مكون من كلمتين: الملكية، التي حددها القانون المدني في المادة ٦٧٤، على أنها الحق في التمتع بالأشياء والتصرف فيها، بشرط ألا يتم استخدامها بطريقة تحظرها القوانين وأنظمة. الإنسان، وإبداعات الفكر الإنساني، ويسمى أيضاً بالملكية الفكرية. (Al-Sayegh, 2012, 17) يكمن الاختلاف بين الملكية الفكرية وملكية الأموال الملموسة في موضوع الحق، لأن أشكال الملكية الفكرية لا تشير إلى الممتلكات الملموسة أو غير المنقولة أو المنقولة، بل تشير إلى شيء غير ملموس، أي نقود غير مادية لها قيمة مالية، فقط. حيث تختلف حقوق الملكية الفكرية عن الحقوق الشخصية لأن الأخيرة تمثل رابطة قانونياً بين الدائن والمدين، وهذا السند غير موجود في أشكال مختلفة من الملكية الفكرية. تتمثل الملكية الفكرية في سلطة الإنسان على شيء غير مادي، وهي ثمرة خياله وفكره، أي ثمرة نشاطه الفكري، وهذا ليس مفهوماً جديداً وقد بدأ مع بداية إبداعات حضارية للإنسانية الأولى، حيث تميز كل شعب بأسلوب حضري شعبي يميزه عن باقي الشعوب، بحيث أصبح لكل شعب طريقه وكتاباته الخاصة، وتميزت بعض الشعوب ب صناعة خاصة أتقنوها دون باقي الشعوب (Al-Khafaji, 61) وبالتالي، فإن الملكية الفكرية هي مصطلح واسع للغاية يشمل جميع إبداعات العقل البشري، حيث تشمل المصنفات الأدبية والفنية، والإنتاج في المجال الأدبي أو العلمي أو الفني، أي كان أسلوب وشكل تعبيره.، وهو الجزء الأول، والذي يُعرف بالملكية الأدبية والفنية ويتضمن عموماً

حقوق النشر والحقوق المجاورة؛ كما يشمل الاختراعات كان هناك خلاف فقهي حول تعريف الطبيعة القانونية للملكية الفكرية، حيث أن الرأي الأول يعتبر أن الملكية الفكرية هي ملكية غير منقولة، على غرار الممتلكات الموجودة في الأشياء المادية، وأن لها نفس خصائص حق الملكية في شروط الاستخدام والاستغلال والتخلص. ومع ذلك، فقد تم انتقاد هذا الرأي من قبل السوابق القضائية الحديثة، حيث التكيف الملكية الفكرية هي حق حقيقي، مما يعني عدم الاعتراف بالحقوق المعنوية للمؤلف. حق الملكية الفكرية طالما أنه يمارس على الإبداع الفكري فهو حق غير مادي. ويعتبر الرأي الثاني أن حق الملكية الفكرية من الحقوق الملازمة لخاصية الإنسان (الحقوق الشخصية)، لأن الفكر والإبداع والابتكار العقلي الإنسان جزء من شخصيته لا ينفصل عنها.

الإطار المنهجي للدراسة منهج الدراسة

يستخدم البحث المنهج الوصفي الكمي والذي يهتم بالتعرف على المتغيرات المتعلقة بالدراسة وتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عن طريق استخدام الأساليب والطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

١. أدوات جمع البيانات قامت الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان وقد تضمنت استمارة الاستبيان ثلاثة أقسام حيث يتناول القسم الأول منها المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة في حين يوضح القسم الثاني من استمارة الاستبيان العبارات المتعلقة باستخدام الفيسبوك والتي تشتمل على ٧ عبارات بينما يبين القسم الثالث العبارات المتعلقة بأثر استخدام الفيسبوك على الوعي بحقوق الملكية الفكرية ويشتمل على ٣٤ عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على أسئلة أداة الدراسة.

ii. مجتمع وعينة الدراسة يشير مصطلح المجتمع الإحصائي، كمفهوم في علم الإحصاء، إلى جمع جميع الأشخاص أو الحالات التي يتم تحليلها والتحقق فيها في البحث. وقد تشمل هذه المجموعة جميع أفراد مجتمع معين أو مدينة أو بلد أو حتى حالات محددة من المجتمع. وبشكل أكثر دقة، يشمل المجتمع الإحصائي جميع الأشخاص أو الأشياء التي لها القدرة على أخذها في الاعتبار في البحث ويستخدم كأساس بحثي في علم الإحصاء. يمكن استخدام المعلومات المجتمعية الإحصائية لوصف وتحليل الخصائص والسلوكيات والخصائص المختلفة لأفراد السكان. تتيح لنا هذه المعلومات الحصول على معلومات موثوقة حول حالة وخصائص السكان الإحصائيين وإجراء التحليلات الإحصائية لتحقيق فهم أفضل لهؤلاء السكان والعلاقات داخلهم. في هذه الرسالة، كان المجتمع الإحصائي طلبة جامعة بابل وسومر على النحو التالي: جامعة بابل: ٢٤٠٠٠ طلبة جامعة سومر: ٦٣٨٠ طلبة

العينة تشير العينة الإحصائية إلى مجموعة من الأشخاص أو الحالات أقل من جميع أفراد المجتمع الإحصائي. في البحث الإحصائي، يتم اختيار العينة الإحصائية كمجموعة فرعية من المجتمع الإحصائي بحيث بدلا من التحليل الكامل لجميع أفراد المجتمع، يتم استخدام المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه العينة في الاستدلالات والتحليلات الإحصائية. يشير أخذ العينات إلى اختيار عينة إحصائية من المجتمع الإحصائي ويجب أن يتم بشكل عشوائي وبالطرق المناسبة بحيث تمثل العينة الخصائص العامة للسكان بشكل صحيح. تكمن أهمية استخدام العينة الإحصائية في أن تحليل البيانات وإجراء الاختبارات الإحصائية على عينة أصغر وأبسط يعد أكثر كفاءة وأقل تكلفة من عامة السكان، وإذا تم بشكل صحيح فإنه يؤدي إلى نتائج موثوقة يمكن تعميمها على المجموعة الإحصائية بأكملها. لتحديد حجم عينة البحث تم استخدام صيغته كوكران بالشكل التالي:

$$n = \frac{\frac{Z^2 pq}{d^2}}{1 + \frac{1}{N} \left(\frac{Z^2 pq}{d^2} - 1 \right)}$$

ووفقا للصيغة المذكورة أعلاه، تم اختيار ٤٠٤ عينة من طلاب جامعتي بابل و سومر بشكل عشوائي.

iii. حدود الدراسة

أ- حدود الدراسة البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة بشرية من طلاب العراق

ب- حدود الدراسة المكانية: مدينة بغداد بالعراق - جامعة بابل وجامعة سومر

ج- حدود الدراسة الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٤

ت- محدد الدراسة الأجرائي: اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان ومدى صدقها وثباتها

ث- المحدد الموضوعي للدراسة: الوعي بالحقوق الملكية الفكرية، وأثر استخدام الفيسبوك عليه

iv. متغيرات الدراسة فقد استخدم في هذه الدراسة من ثلاثة أنواع من المتغيرات: الف) المتغيرات الديمغرافية

الرقم	المتغير	مقياس المتغير
١	نوع الجنس	- إسمي Nominal
٢	الفئات العمرية	- رتي Ordinal
٣	المستوى الدراسي	- رتي Ordinal
٤	الحالة الاجتماعية	- إسمي Nominal

ب) استخدام الفيسبوك

الرقم	الفقرة	مقياس الفقرة
١	ما المدة التي تستغرقها في تصفح فيس بوك يوميا؟	Ordinal - رتي
٢	مستوى المهارة في استخدام الإنترنت والفيسبوك؟	Ordinal - رتي
٣	سهولة الوصول بدون أي مشاكل إلى Facebook واستخدامه؟	Ordinal - رتي
٤	ما هي جودة سرعة الإنترنت عند الاتصال بصفحة الفيسبوك؟	Ordinal - رتي
٥	كيف تصنف نمط اعتمادك على معلومات الفيسبوك؟	Nominal - إسمي
٦	ما نوع البرامج التي تتابعها عبر فيس بوك؟؟	Nominal - إسمي
٧	ما دوافع متابعتك لفيسبوك؟	Nominal - إسمي

ج) اثر استخدام فيسبوك على الوعي بالحقوق الملكية الفكرية

الف- المتغيرات المستقلة المتغير المستقل هو المتغير الذي يتم حسابه في البحث لغرض دراسة تأثيره على المتغيرات الأخرى أو المتغيرات التابعة. والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو استخدام فيس بوك

الرقم	المتغير	مقياس المتغير
١	استخدام فيس بوك	Ordinal - رتي

تم استخراج مؤشر استخدام فيسبوك من تركيب أبعاده الثانية. " الوظيفة اخبارية" و " الوظيفة التعليمية" واستخدم لبعد « الوظيفة التعليمية » في الاستبانة خمس فقرات بشكل الجدول التالي:

الرقم	الفقرة	مقياس الفقرة
١	هناك العديد من البرامج التعليمية حول حقوق الملكية الفكرية على Facebook.	Ordinal - رتي
٢	يوفر Facebook التدريب اللازم لاستيعاب السلوك الصحيح في مواجهة انتهاك حقوق الطبع والنشر لأعمال الآخرين.	Ordinal - رتي
٣	يساعدني استخدام Facebook في اكتساب مستوى معين من المعرفة القانونية حول حقوق الملكية الفكرية لأعمالي وأعمال الآخرين.	Ordinal - رتي
٤	ساهم موقع الفيس بوك في زيادة الوعي لدى مواطني محافظة بغداد حول حقوق الملكية الفكرية.	Ordinal - رتي
5	يساهم موقع الفيس بوك على زيادة الوعي لدى الافراد في محافظة بغداد بحق كل شخص في فكره و انتاجه الفكري و الذهني	Ordinal - رتي

واستخدم لبعدها « الوظيفة الاخبارى » في الاستبانة تسعة فقرات بشكل الجدول التالى:

الرقم	الفقرة	مقياس الفقرة
١	أتلقي معلومات حول تعريفات وأمثلة للملكية الفكرية من خلال Facebook.	Ordinal – رتي
٢	لقد حصلت على معلومات حول الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر من خلال الفضاء الإلكتروني.	Ordinal – رتي
٣	يزيد الفيسبوك من وعي المواطنين بملكية الأفكار والاختراعات وتسجيلها.	Ordinal – رتي
٤	تعلمت من خلال Facebook أنه من غير القانوني نشر أفكار الآخرين وأعمالهم دون إذنتهم.	Ordinal – رتي
٥	يوفر المحتوى المقدم على Facebook إرشادات ومعلومات مفيدة حول تسجيل الأفكار والاختراعات.	Ordinal – رتي
٦	من خلال موقع الفيس بوك استطيع الاطلاع على القوانين والاتفاقيات و الموائيق الدولية و اعلانات حقوق الانسان المنظمة و المرتبة بحقوق الملكية الفكرية.	Ordinal – رتي
٧	لا تسمح شروط الخدمة فى فيسبوك بنشر عناصر محتوى تنتهك حقوق الملكية الفكرية لاشخاص آخرين، بما فى ذلك انتهاكات حقوق النشر.	Ordinal – رتي
٨	يساهم الفيسبوك فى زيادة الاطلاع على معلومات مهمة عن حقوق الملكة الفكرية.	Ordinal – رتي
٩	يساهم موقع الفيس بوك على زيادة التقيد بالقضايا الأخلاقية فى التعامل مع اتاحة الفكرى و الذهنى الآخرين.	Ordinal – رتي

ب- المتغيرات التابعة: المتغير التابع هو المتغير الذي يتم حسابه في البحث لغرض دراسة مدى تأثيره بالمتغير المستقل. والمتغير التابع في هذه الدراسة هو الحقوق الملكية الفكرية وحسب البحوث النظرية التي أشير إليها في الفصل الثاني له محوران أثان. "حقوق الملكية الفكرية المعنوى" و حقوق الملكية الفكرية المادية" واستخدم « حقوق الملكية الفكرية المعنوى » في الاستبانة عشر فقرات بشكل الجدول التالى فوق الملكية الفكرية المعنوى : و يعني أن لكل شخص حق ملكية مساهمات ونتائج جهوده الفكرية، التي يتم من خلالها إنشاء مصنفات مثل الكتب والأفلام والموسيقى والاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية وغيرها.

الرقم	الفقرة	مقياس الفقرة
١	يتمتع مبدعو الأعمال الفنية والأدبية (المؤلفون) بحقوق خاصة في مصنفاتهم.	Ordinal – رتي
٢	يحظر استنساخ عمل أو اختراع معين ونشره ونقله إلى الجمهور العام دون إذن من مبدعه.	Ordinal – رتي
٣	كل ما يتم إنشاؤه بواسطة عقل الشخص وأفكاره ينتمي إلى ذلك الشخص.	Ordinal – رتي
٤	بيع ونسخ وتوزيع الكتب والمطبوعات المختلفة دون إذن المؤلف محظور وغير قانوني.	Ordinal – رتي
٥	أي استنساخ وتنفيذ وتوزيع للمصنف دون إذن صاحب العمل على الإنترنت يعتبر مثلاً على جرائم الكمبيوتر ويمكن مقاضاته.	Ordinal – رتي
٦	من الضروري جداً احترام صاحب الفكرة من اللحظة التي يتم إنشاؤها في عقل الشخص حتى تصبح منتجاً خاصاً.	Ordinal – رتي
٧	يعاقب من ينشر ويوزع أعمال الغير دون إذن صاحب المصنف.	Ordinal – رتي
٨	لا أستخدم المعلومات التي حصلت عليها من الإنترنت دون ذكر مصدرها في بحثي ومشاريعي.	Ordinal – رتي

مشاركة المحتوى الذي يحظى بأكبر عدد من التفاعلات (مثل التعليقات والمشاركات وما إلى ذلك). قد يعني هذا أن المحتويات التجارية أو الترفيهية والتي تخلق المزيد من التفاعلات يتم دعمها بقوة أكبر وأن المستخدمين يظهرون اهتمامًا خاصًا بها. ووفقاً لهذه العوامل، فإن المحتويات التي تهم المستخدمين وتجذب مزيداً من التفاعل قد تعتبر من الأولويات العليا للعرض على فيسبوك، وبالتالي يتم إيلاء اهتمام أقل للمفاهيم التعليمية في مجال حقوق الملكية الفكرية للأشخاص. لا تكون أولوية للناس لعرضها.

يوجد تأثير ذى دلالة احصائية لاستخدام الفيسبوك على الوعي بالحقوق الملكية الفكرية المادية لدى طلاب مدينة بغداد.

ان القيمة الاحتمالية لمعامل سبيرمان ٠.٠ ٩٦٧ لانه اكبر من ٠.٠٥ يمكن نقول رفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية. يعنى لا يوجد تاثير بين استخدام الفيسبوك و الوعي بالحقوق الملكية الفكرية المادية. يستخدم Facebook خوارزميات لعرض المحتوى لمستخدميه والذي يتم تعديله بناءً على تفاعلات المستخدم واهتماماته. قد تحد هذه الخوارزميات من وصول المستخدمين إلى المحتوى المهم. بمعنى آخر، قد تجعل الخوارزميات المستخدمين معرضين لمحتوى مشابه ومتكرر. ومن ناحية أخرى، يعد الفيسبوك منصة كبيرة تحتوي على محتويات متنوعة. يؤدي تشتت المحتوى هذا إلى ضياع أهم المواضيع والأخبار بين المنشورات المختلفة، كما يصاب المستخدمون بالارتباك وتشتت المعلومات. يتم إنشاء العديد من المحتويات الموجودة على فيسبوك بواسطة مستخدمين عاديين وقد لا تكون هذه المحتويات مهمة من حيث الجودة والدقة وقد تنتشر معلومات خاطئة أو متعددة. في الفيسبوك، تعتبر الإعلانات والموارد المالية مهمة جداً. بمعنى آخر، المحتوى غير الإعلاني ولم يتم تخصيص الموارد المالية له، قد يتم عرضه بشكل أقل من المحتوى الإعلاني. يمكن أن يؤدي ذلك إلى المزيد من الرسائل التجارية وعرض أقل للمحتوى المعلوماتي مثل الوعي بحقوق الملكية الفكرية. وبسبب هذه العوامل، قد لا يتمكن فيسبوك من زيادة وعي المستخدمين بالقضايا المهمة مثل حقوق الملكية الفكرية بأفضل طريقة وتحقيق نتائج إيجابية في هذا المجال.

التوصيات:

١. نشر المشاركات التعليمية: نشر المشاركات التعليمية والمقالات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية مع شرح المفاهيم الأساسية.
٢. تبادل الابتكارات: تبادل الأمثلة والمواد المتعلقة بالابتكارات والاختراعات الجديدة لتحديد أهمية حقوق الملكية الفكرية في تحقيق الابتكار بشكل واضح.
٣. المجموعات المتخصصة: العضوية في المجموعات المتخصصة ذات العلاقة بحقوق الملكية الفكرية والمشاركة الفعالة في مناقشاتها ومناقشاتها.
٤. المسابقات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية: إقامة مسابقات تتعلق بتوضيح وتحديد قضايا حقوق الملكية الفكرية.
٥. تحليل الحالة: نشر التحليلات و مواد الحالة المتعلقة بقضايا حقوق الملكية الفكرية الشهيرة.
٦. الندوات التعليمية: عقد ندوات تثقيفية حول مبادئ وقوانين حقوق الملكية الفكرية.
٧. استخدام الوسوم: استخدام الوسوم المتعلقة بمفاهيم حقوق الملكية الفكرية لجذب الانتباه.
٨. مشاركة الأخبار الرسمية: متابعة ومشاركة الأخبار الرسمية من المنظمات والإدارات ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية.
٩. تشغيل ملفات صوتية تعليمية: تشغيل ملفات صوتية حول مفاهيم حقوق الملكية الفكرية.
١٠. استخدام الرسوم المتحركة: قم بإنشاء ومشاركة الرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو التعليمية.

المراجع:

1. Abdel Hamid bin Sheikh Al-Hussein, Organization Theories, Dar Bahaa El-Din for Publishing and Distribution, Constantine, Algeria, 2008.
2. Abdel Fattah Bou Khamkhum, Theories of Administrative Thought: Development and Variation or Diversity and Integration, Scientific Conference on the State, Globalization of Management in the Age of Knowledge, Al-Jinan University, Tripoli, Lebanon, 2012.
3. Muhammad Abdel Hamid. Media Theories and Trends of Influence, Cairo, Alam al-Kutub, 2nd edition, 2000 AD.
4. Hassan Imad Makkawi and Laila Hussein Al-Sayyid, Communication and its Contemporary Theories, Egyptian Lebanese House, Cairo, 1st edition, 1998 AD.
5. Mahmoud Hassan Ismail, Principles of Communication Science and Theories of Influence, Cairo, Al-Dar Al-Alamiya Library, 1998, p. 283.
6. The Paris Convention for the Protection of Industrial Property Rights concluded on March 20, 1883, ratified by Algeria pursuant to Order No. 75-02, 15 of January 9, 1975, Part No. 10, issued on February 14, 1975.

7. Al-Sayegh, Muhammad Ibrahim, "The Role of the World Intellectual Property Organization in Protecting Intellectual Property," College of Law. Master's thesis, Cairo University, (2011-2012 AD).
8. Al-Khafaji, Ashwaq Abd al-Rasoul Abd al-Amir. (d.t.). Legal protection of works and their authors, a comparative study. (d.t.). Bloch, Communication de crise et médias sociaux: p 97
9. Belaid, "Les pages Facebook des hommes politiques: nouvel espace du débat public citoyen? Mémoire de mastère de recherche": p 217
1. Berle, A. et Means, G. (1972), <Property rights and Economic theory: a survey of recent literature, Journal of economic literature, N°12, pp. 1137-1139

هوامش البحث

١. اتفاقية باريس لحماية حقوق الملكية الصناعية المبرمة في ٢٠ مارس ١٨٨٣، صادقت عليها الجزائر بموجب الأمر رقم ٧٥-٠٢، ١٥ المؤرخ في ٩ جانفي ١٩٧٥، ج ر عدد ١٠، صادر في ١٤ فيفري ١٩٧٥